

الحلقة (31) من برنامج (مفاتيح) - مغالـقـ الخـير

خالد المصلح

وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا
يابس الا في كتاب مبين - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه له الحمد كلـه اولـه واخرـه ظاهرـه وباطـنه واهـدـ ان لا اله الا
الله اله الاولـين والآخـرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم - 00:00:30

واهـدـ ان مـحمدـا عبدـ الله ورسـولـه صـفـيه وـخـلـيلـه خـيرـته من خـلـقـه صـلـى الله عـلـيـه وـعـلـى الله وـصـحـبـه وـمـن اـتـىـ سـنـتـه وـاقـتـفـى اـثـرـه
باـحسـانـ الىـ يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـحـيـاـكـمـ اللهـ - 00:00:47

واهـلاـ بـكـمـ ايـهاـ الـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ الـجـدـيـدـةـ مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ مـفـاتـحـ كـنـاـ فـيـ الـحـلـقـاتـ السـابـقـةـ نـتـحـدـثـ عـنـ مـفـاتـحـ
الـجـنـةـ اـبـتـدـأـنـاـ ذـلـكـ بـالـحـدـيـثـ عـنـ كـلـمـةـ مـفـاتـحـ وـمـاـ جـاءـ حـوـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ مـنـ دـلـالـاتـ وـمـعـانـيـ - 00:01:01

وـمـاـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ مـنـ الـاسـمـاتـ الـتـيـ اـطـلـقـ عـلـيـهـ اـسـمـ مـفـاتـحـ مـفـاتـحـ الغـيـبـ مـفـاتـحـ اـهـ اـهـ اـهـ اـهـ اـهـ
الـسـنـةـ مـفـاتـحـ خـزـائـنـ الـارـضـ وـجـاءـ مـفـاتـحـ الـخـيـرـ وـجـاءـ مـفـاتـحـ الشـرـ - 00:01:27

وـجـاءـ ذـكـرـ مـفـاتـحـ الـكـلـمـ فـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ كـلـ ذـلـكـ تـنـاـوـلـنـاـ وـتـنـاـوـلـنـاـ مـفـاتـحـ الجـنـةـ اـجـمـالـاـ وـتـفـصـيـلـاـ عـلـىـ قـدـرـ
ماـ اـسـتـوـعـبـتـ هـذـهـ الـحـلـقـاتـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ التـوـحـيدـ فـهـوـ اـعـظـمـ مـفـاتـحـ - 00:01:52

تـكـلـمـنـاـ عـنـ الصـلـاـةـ فـهـيـ مـفـاتـحـ عـظـيمـ يـدـرـكـ بـهـ الـاـنـسـانـ النـجـاـةـ فـيـ الـاـخـرـةـ.ـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ الصـدـقـةـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ الصـومـ كـلـ هـذـهـ مـفـاتـحـ تـكـلـمـنـاـ
عـنـ الـحـجـ وـمـنـ مـفـاتـحـ الجـنـةـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ الـبـرـ - 00:02:18

وـالـصـدـقـ وـالـصـبـرـ كـلـ هـذـهـ مـفـاتـحـ الـتـيـ بـهـ يـدـرـكـ الـا~nـs~anـ نـجـاـةـ الـا~x~r~ةـ وـهـذـاـ فـضـلـ مـنـ اللهـ تـعـالـىـ وـعـطـاءـ مـنـ وـفـقـ إـلـىـ هـذـهـ مـفـاتـحـ فـقـدـ
فـتـحـ اللهـ عـلـيـهـ ا~b~o~o~r~ الـرـحـمـةـ فـتـحـ اللهـ لـهـ ا~b~o~o~r~ الـرـحـمـةـ - 00:02:37

وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ مـاـ يـفـتـحـ اللهـ لـلـنـاسـ مـنـ رـحـمـةـ فـلـاـ مـمـسـكـ لـهـ فـاسـأـلـ اللهـ الـذـيـ بـيـدـهـ مـفـاتـحـ الخـيـرـ اـنـ يـفـتـحـ لـيـ وـلـكـ ا~b~o~o~r~ الـبـرـ وـانـ
يـرـزـقـنـاـ الفـوزـ بـالـجـنـةـ وـانـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ صـالـحـ الـعـمـلـ وـانـ يـرـزـقـنـاـ حـبـ وـحـبـ مـنـ يـحـبـهـ وـحـبـ الـعـمـلـ الـذـيـ يـقـرـبـنـاـ إـلـىـ حـبـهـ - 00:02:56

هـذـاـ شـيـءـ مـاـ تـحـدـثـنـاـ عـنـهـ وـلـاـ شـكـ اـنـ الرـاـشـدـ الـمـؤـمـنـ الـعـاـقـلـ الـبـصـيرـ يـسـعـىـ إـلـىـ اـنـ يـمـتـلـكـ هـذـهـ مـفـاتـحـ كـلـهـ فـاـنـهـ يـنـجـحـ نـجـاحـاـ عـظـيـمـاـ اـنـ
يـكـونـ لـهـ فـيـ كـلـ بـابـ ا~b~o~o~r~ الخـيـرـ سـهـمـ - 00:03:20

قـدـرـ طـاقـتـهـ فـتـجـدـهـ فـيـ الصـلـاـةـ تـجـدـهـ فـيـ الصـومـ تـجـدـهـ فـيـ الـحـجـ تـجـدـهـ فـيـ الـجـهـادـ تـجـدـهـ فـيـ بـرـ الـوـالـدـيـنـ تـجـدـهـ فـيـ كـلـ
بـابـ ا~b~o~o~r~ الخـيـرـ يـسـاـمـهـ وـيـسـابـقـ لـيـكـونـ فـيـهـ مـنـ الـفـائـزـينـ - 00:03:38

لـيـتـعـرـضـ فـيـهـ اـلـىـ عـطـاءـ رـبـ عـظـيمـ.ـ يـعـطـيـ عـلـىـ الـقـلـيلـ الـكـثـيرـ هـذـاـ هـذـاـ هـوـ الـمـشـرـوـعـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ عـنـوانـ حـيـاتـنـاـ اـنـ نـسـعـ اـلـىـ
الفـوزـ بـتـلـكـ مـفـاتـحـ لـاـ تـخـرـجـ مـنـ الدـنـيـاـ - 00:03:56

وـقـدـ فـقـدـتـ هـذـهـ مـفـاتـحـ فـاـنـ خـرـوجـ الـا~n~s~anـ مـنـ الدـنـيـاـ دـوـنـ مـفـاتـحـ لـفـوزـ الـا~x~r~ةـ مـعـنـاـهـ الـهـلـالـكـ مـعـنـاـهـ الـبـوـارـ مـعـنـاـهـ الـخـسـارـ مـعـنـاـهـ الـضـيـاعـ
اـسـتـمـسـكـ بـهـذـهـ مـفـاتـحـ وـجـودـهـ اـجـعـلـهـ عـلـىـ اـحـسـنـ مـاـ تـكـوـنـ.ـ الـمـفـاتـحـ الـا~n~s~anـ الـقـدـيـمـ تـدـخـلـهـ فـيـ الـثـقـبـ لـيـفـتـحـ - 00:04:14

يـعـسـرـ مـعـكـ فـتـحـهـ تـحـاـولـ مـرـتـيـنـ ثـلـاثـ حـتـىـ تـنـطـابـقـ الـا~n~s~anـ لـيـفـتـحـ لـكـ فـلـذـكـ اـذـ تـعـاهـدـتـ مـفـاتـحـكـ فـيـ التـجـوـيدـ وـالـاصـلاحـ وـالـسـنـ
كـانـ هـذـاـ مـنـ دـوـاعـيـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ مـفـاتـحـ نـحـنـ فـيـ - 00:04:39

حـدـيـثـنـاـ لـاـ نـتـحـدـثـ عـنـ مـفـاتـحـ حـسـيـ لـكـ نـصـورـ تصـوـيرـ مـنـ خـلـالـهـ نـدـرـكـ الـمـعـنـىـ الـمـقـصـودـ بـالـمـفـاتـحـ الـمـعـنـوـيـةـ وـهـيـ مـفـاتـحـ الـاعـمـالـ.ـ الـجـنـةـ

لها ابواب هذه الابواب لا تدرك ولا تفتح الا بمقاييس ولهذا لما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

يستفتح باب الجنة كما في الصحيح من حديث انس وفي بعض الروايات انه يأخذ بحلقة من حلقات ابواب الجنة فيطرق فيقول
الخازن من فيقول محمد فيقول خازن الجنة بك امرت لا افتح لاحق قبلك - [00:05:21](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وهذا معنى قوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم انا اول شافع في الجنة فلا يدخل احد قبل دخوله
وقبل شفاعته فهو الذي يشفع لكل الخلق - [00:05:39](#)

من اهل الجنة الا يدخلوها الا بعده بايي هو وامي صلى الله عليه وسلم. هذا يدل دالة تأكيد هذا هذه مزية وفضيلة للنبي صلى الله
عليه وسلم. وبيان لها خصه الله به من رفيع المكانة وعلو المنزلة. لكن هناك دالة اخرى - [00:05:55](#)

زاده على هذا المعنى وهو انه لن يدخل احد الجنة الا من طريقه. فمن كان على سبيله وطريقه فاز بالدخول الجنة والا فان الله حر
الجنة على من خالف طريقه وعرض عن سبيله ولم يؤمن به صلى الله عليه وعلى الله وسلم. لهذا من المهم ان - [00:06:12](#)

نحرص على هذه المفاتيح فمن كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة الصلاة هي اول ما يحاسب عليه العبد فاذا نجح فيها
نجح في بقية حسابه - [00:06:32](#)

آ الصوم بباب الريان الصدقة بباب الصدقة الجهد بباب الجهاد وما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة كما قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه يعني من دعي من بباب الصلاة وبباب الجهاد وبباب الحج وبباب اه - [00:06:49](#)

الصدقة ليس عليه ضرورة لتنصيبه مصيبة ولن ينزل به ضرب سيكون من السابقين لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله
الصديق فهل احد يدعى من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. اذا هم - [00:07:07](#)

ليس واحد بل هم عدد يدعون من كل هذه الابواب يدعى من بباب الصلاة من بباب الصدقة من بباب الجهاد يدخل من
ابواب الجنة الثمانية فضل الله واسع وعطاءه كبير - [00:07:30](#)

تفز العمل الصالح لتكون من السابقين هذه الابواب هناك ما يحجز عنها هناك ما يغلقها اعظم هذه الاغلاقات يعني هذه المفاتيح لا تفتح
لكل من امتلكها الا ان الا ان يكون محققا لمعناها لهذا - [00:07:45](#)

لما قيل يلي وهبي ابن مابه اليس لا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى ولكن ليس مفتاح الا وله اسنان. فاذا جئت بمفتاح لا اسنان له لم
يفتح لك - [00:08:06](#)

فلا بد من ان تتحقق شروط ومواصفات هذا المفتاح الذي يفتح. فمن جاء بمفتاح لا يطابق لن يدخل. لو جئت الان بمفتاح البيت لتفتح
به السيارة تدير السيارة بمفتاح البيت؟ الجواب لا - [00:08:19](#)

كذلك سائر انواع المفاتيح اذا وضعت في غير موضعها لن تدرك ما تريده فالحرص ان تكون المفاتيح طيبة اطيب ما يكون هو الاخلاص
وهو قائد العمل اذا صلح الباطل انعكس هذا على - [00:08:38](#)

الظاهر فالحرص على اصلاح الباطن واعلم انه لا يتم صلاح الباطن ولا يصدق صلاح الباطن الا بصلاح الظاهر ما استطعت الى ذلك
سببا. من المهم ايضا ان تعرف ان هناك موانع فاعظم موانع المفاتيح الشرك - [00:08:56](#)

فالله تعالى قد حرم الجنة على من اشرك به والشرك ذنب عظيم وظلم كبير هو الظلمة التي تحبط كل شيء وقدمنا الى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباء منثورا. يعني تصور بناء كبير - [00:09:12](#)

قائم تأتي الديناميت بقوه عاليه رفيعة تجعله اسفل هذا المبني ثم تبغي زر التفجير؟ تفجر هذا الديناميت سينهدم البناء ويسقط وكل
هذا الجمال الذي كان موجودا في هذا البناء يذهب - [00:09:33](#)

كذلك الشرك فمهما كان الانسان متقدما للعمل لكنه تورط في ان جعل لغير الله شيئا من قلبه محبة وتعظيمها عبادة وطاعة او حتى في
عمله باه تقرب الى غير الله بما لا يكون الا لله - [00:09:55](#)

فانه يذهب ويتشاشي ويتبدل فقد قال الله تعالى في محكم كتابه ان الشرك لظلم عظيم وقال تعالى في يعني خطورة الشرك انه من
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:10:14](#)

وما للظالمين من انصار اذا مهم ايها الاخوة والاخوات ان نتوقع مغاليق الخير فالشرك اعظم ما يغلق الخير ترك الصلاة ايضا يحجب عن الانسان الخير الصلاة نور وتركها ظلمة ولذلك جاءت الاحاديث في التنفيذ والتحذير من ترك الصلاة لانها تغلق على الانسان الخير -

00:10:38

اذا تركها العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال بين الرجل والشرك او الكفر ترك الصلاة ترك الصلاة واحدة سبب لحبوط العمل. من ترك صلاة العصر فكأنما وتر ما له واهله في الحديث الاخر من فاتته العصر -

كأنما فكأنما فقد حبط عمله هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سبئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. اذا كل الكبائر -

والموبقات هي سبب منع الخير سبب لتعذر المسير الى الله عز وجل فاجتنب الموبقات واحرص على الطاعات لان الموبقات سبب الها لا قد نص عن النبي صلى الله عليه وسلم على اصول الفساد -

في الخافي في في العمل واعظم مواطن الخير سبعة. فقال اجتنبوا السبع الموبقات قال صلى الله عليه وسلم لما قال له يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر -

وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. ثم قال وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات. سبعة اذا تأملت في هذه الموبقات السبع وجدت انها تدور على فساد -

الصلة بين العبد وربه فساد الصلة بين الانسان والخلق فساد او الباطن فساد الدنيا فعليها تدور كل المفاسد. ولذلك نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم وسماتها بالمويقة لانها مهلكة. وهي تحجز بينك وبين الخير -

احرص على البعد عنها واجتنبها واتق الله في ان لا تقع في شيء منها فانها مهلكات والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من الصغار فظلا عن هذه الموبقات. قال اياكم ومحقرات الذنوب -

يعني الذنوب التي تحتقرونها اما كونكم تكررونها كثيرا او لانها ليست شيئا في اعينكم فانهن يجتمعن على الرجل فيه لكنها اي تجتمع هذه مع تلك مع الثانية والثالثة وهلم جر من السيئات والخطايا حتى يهلك الانسان. وضرب لذلك مثلا كمثل قوم ارادوا ان ينضجوا طعام -

فنزلوا واديا فجاء ذا بعد وهذا بعود وهذا بعود حتى اجتمعت كومة من الاعواد والحطب فاشعلوا فانظروا طعامهم كذلك السيئات تتلوى على قلب الانسان حتى تلفته عمي اذا عمي لم يبصر اذا لم يبصر فقد الهدایة. اصبح كالاعمى لا يهتدى سبيلا ولا يجد طريقا يصل به الى -

مراده اخذروا كل ما يبعدكم عن الله مشروع حياتنا ان نفوز باكبر قدر من مفاتيح الجنة مفاتيح السعادة مفاتيح الخير وان نجتنب كل ما يقطع عمل هذه المفاتيح من السيئات -

وليس عن في ذلك باللجاجة الى الله والصدق في الاقبال عليه. ودعائه بالخلاص ان يرزقنا الاستقامة ان يرزقنا الهدایة ان يعيننا على الطاعة ان يجنبنا المعصية ان يثبت قلوبنا على الخير -

اذا صدقنا مع الله في ذلك كله فالله لا يرد من صدق في الاقبال عليه والذين جاهدوا فيما نهدي لهم سبلنا. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يسلك بي وبكم سبيل الرشاد والهدى وان يجعلنا واياكم من عباده المتقيين. وحزبه المفلحين -

اوالياء الصالحين وان يجعلنا في الفردوس الاعلى وان يجعلنا من يفوز بسعادة الدارين اللهم انا نعوذ بك من درك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وجهد البلاء نسألك من الخير كله عاجله واجله ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله. عاملنا بما انت اهله واغفر لنا الزلل والخطأ -

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين والى ان نلقاكم في برامج جديدة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اكون الاقرب اليكم بامكانكم دائما مشاهدة -

العديد من برامجنا على قناتنا على يوتوب -

00:15:31

00:15:53